

العِدَّةُ وَعِلَّةُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ مُطَلِّقَةٍ وَأَرْمَلَةٍ ذَوَاتِي عَفَافٍ

شاهد الفيديو المُحقَّق على الرَّابِطِ التَّالِي



ليسَ فقهاً ما أقول، بل هو بيانٌ علميٌّ لما أقره الشرعُ في الأحكام والأصول. فعِدَّةُ الْمُطَلِّقَةِ ثلاثٌ دوراتٍ طمئيَّةٌ مُتلاحقةٌ. بعدها، يكونُ لها الحقُّ في بدايةٍ جديدةٍ إنْ هيَ أرادتْ زواجاً. أمَّا عِدَّةُ الأرملةِ فأربعةٌ أشهرٍ وعشرةٌ أيَّامٍ. بعدها لها الحريةُّ فيما تختارُ زواجاً أم اعتكافاً.

فالخالقُ جلَّ وعلا ألزَمَ الْمُطَلِّقَةَ بترقُبِ دمِ طمئِها، والأرملةَ بحسابِ أيَّامِها لا طمئِها. واكتفى الخالقُ بثلاثِ دوراتٍ طمئيَّةٍ عندَ الْمُطَلِّقَةِ، أي ما يُعادلُ ثلاثةَ أشهرٍ (12 اسبوعاً). بالمقابل، مدَّ زمنَ العِدَّةِ للأرملةِ إلى أربعةَ أشهرٍ وعشرةَ أيَّامٍ، أي ما يُعادلُ 18 أسبوعاً تقريباً. فما عِلَّةُ ذلك؟

"وَالْمُطَلِّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ"

حِفظاً للحقوقِ والأنسابِ، وجبتِ العِقَّةُ على الْمُطَلِّقَةِ لثلاثِ دوراتٍ طمئيَّةٍ مُتتاليةٍ. فالحملُ إنْ كان واقعاً زمنَ الطَّلَاقِ، يمنعُ بالضرورةِ دمَ الطَّمثِ مِنَ الظُّهورِ فيما تلاهُ. وعليه، فإنَّ ظهورَ دمِ الطَّمثِ بعدَ وقوعِ الطَّلَاقِ لدليلٌ على انتفاءِ الحملِ من لقاءِ سابقٍ بينَ الْمُطَلِّقَةِ وزوجِها السَّابِقِ.

عملياً، دمُ الطَّمثِ شاهدٌ منظورٌ على انتهاءِ دورةِ إباضيَّةٍ وبدايةِ أخرى جديدةٍ. كما هو دليلُ المرأةِ، كما العاملين في ميدانِ الطبِّ، على انتفاءِ الحملِ مِنَ الدَّورَةِ الإباضيَّةِ المُنقضيةِ.

أمَّا علمياً، فقد يحدثُ وفي الزَّمنِ المَرَقوبِ لظهورِ دمِ الطَّمثِ خاصَّ الدَّورَةِ الطَّمئيَّةِ المُنقضيةِ نزفٌ دمويٌّ مهلبليٌّ. يمكنُ لهذا النَّزفِ المهلبليِّ أنْ يكونَ نزفاً طمئياً حقيقياً مُعلنًا نهايةَ دورةٍ وبدءَ أخرى جديدةٍ. كما ويمكنُ له أنْ يكونَ نزفٌ تعشيشٍ بويضةِ الدَّورَةِ المُنقضيةِ والتي أُخصِبَتْ بنطفةِ الزَّوجِ السَّابِقِ.

إذاً، الفرقُ كبيرٌ بينَ دلالاتِ النَّزفِ في الحالتينِ الأولى والثَّانيةِ. فالأوَّلُ شاهدٌ براءةٍ مِنَ الحملِ، والثَّاني شاهدٌ إثباتٍ. الفصلُ بينَ البراءةِ والثُّبوتِ يكونُ بانتظارِ نتيجةِ الدَّوراتِ الطَّمئيَّةِ القادمةِ. إنْ غابَ دمُ الطَّمثِ للدَّورَةِ القادمةِ، فظنُّ. ثمَّ غابَ أيضاً عنِ الدَّورَةِ الطَّمئيَّةِ الثَّالثةِ، فهو اليقِينُ بوجودِ الحملِ.

لذلكِ كلِّه، ودفعاً للشُّبهةِ، خصَّ الخالقُ جلَّ وعلا عِدَّةَ الْمُطَلِّقَةِ بثلاثِ دوراتٍ طمئيَّةٍ متتاليةٍ. بعدها، وعلى ضوءِ مُخرجاتِ المراقبةِ والتربُّصِ يكونُ القرارُ بانئناً. فإمَّا إمساكٌ بمعروفٍ، وإلَّا فتسريحٌ بإحسانٍ على ما يرغبُ به الطرفانِ ويقرُّه الحكماءُ.

"وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تختلفُ عِدَّةُ الأرملةِ عنِ عِدَّةِ الْمُطَلِّقَةِ في أمرينِ اثنين. فعِدَّةُ الأرملةِ أربعةٌ أشهرٍ وعشرةٌ أيَّامٍ. هي أطولُ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلِّقَةِ، هذا مِنْ جهةٍ. ومن جهةٍ أخرى، الأيَّامُ ما يُعتدُّ به في عِدَّةِ الأرملةِ فلا اعتبارٌ لدمِ الطَّمثِ فيها. فما عِلَّةُ ذلك؟

أولاً، قد تغيب الدورة الطمثية عن الأرملة، وبشكل دائم أحياناً:

موت الأحببة مَجْلِبَةٌ للْحُزْنِ أَيَّما حُزْنٍ. هُوَ صَدْمَةٌ الْفَقْدِ، وَفَلَقٌ مِنَ الْمَجْهُولِ الْآتِي فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ. لَا تَسْلُمُ نَفْسٌ مِنْ تَدَاعِيَاتِ مَوْتِ الْأَحْبَبَةِ، وَإِنْ كَانَ بَدْرَجَاتٍ تَخْتَلَفُ مِنْ نَفْسٍ لِأُخْرَى. بَعْضُهُنَّ يُغَالِبْنَ، وَعَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فِي رِدْوَدِ أَفْعَالِهِنَّ النَّفْسِيَّةِ. عَضْوِيَّةُ الْمَرْأَةِ، وَوِظَائِفُ أَجْهَزَتِهَا الْحَيَوِيَّةِ، أَهْدَافٌ مُسْتَبَاحَةٌ لِفَيْضِ الْحُزْنِ عِنْدَ الْمَرْأَةِ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَهْدَفُ مِنْهَا غَايَةُ وَجُودِهَا وَالْأَجَلُ لَدَيْهَا؛ وَظِيْفَةُ الْحَمْلِ وَالْإِنْجَابِ.

الأرملة* في حِدادٍ عَلَى فَقِيدِهَا الْغَالِي. الْحُزْنُ الشَّدِيدُ قَدْ يَذْهَبُ بِالدَّورَةِ الطَّمْثِيَّةِ عِنْدَ الْمَرْأَةِ وَإِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ فِي أَحَابِيْنٍ كَثِيرَةٍ. فَكَمْ مِنْ أَرْمَلَةٍ فَقدَتْ دَوْرَتَهَا نِهَائِيًّا بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا! وَكَمْ مِنْ عِزْرَاءٍ هَجَرَهَا الطَّمْثُ تَمَاماً بَعْدَ وَفَاةٍ وَالدِّهَانِ! هَذَا مَا يُقَرِّرُهُ الْعِلْمُ، وَيَعْرِفُهُ النَّاسُ كَذَلِكَ.

إِذَا، وَبِسَبَبِ مَا ذُكِرَ أَعْلَاهُ، لَا يُمَكِّنُ الْوَثُوقُ بِدَمِ الطَّمْثِ دَلِيلَ بَرَاءَةٍ أَمْ إِثْبَاتِ بَوْجُودِ الْحَمْلِ عِنْدَ الْأَرْمَلَةِ. فَلَا بُدَّ مِنْ مُشْعَرٍ آخَرَ أَكْثَرَ مَصْدَقِيَّةً وَدَقَّةً.

ثانياً، قد يبلغ الحملُ تمامه ولا تشعرُ بهِ الحاملُ:

بِسَبَبِ عَدَمِ الرَّغْبَةِ بِهِ، أَمْ لِبِدَانَةِ الْحَامِلِ وَصِغَرِ مَحْصُولِ الْحَمْلِ، أَمْ لَجَهْلِ الْحَامِلِ وَغِيَابِ الْمُنَابَعَةِ الصَّحِيحَةِ الْمُنَاسِبَةِ، أَمْ لِأَسْبَابِ نَفْسِيَّةٍ عِنْدَ الْحَامِلِ، أَمْ لِأَسْبَابٍ أُخْرَى أَكْبَدَةَ الْوُجُودِ وَأَجْهَلَهَا شَخْصِيًّا، تَبْلُغُ بَعْضُ الْحَمُولِ مِنَ الْعَمْرِ تَمَامَهَا دُونَ أَنْ تَكُونَ مَلْحُوظَةً عَيَانِيًّا. هِيَ حَالَةٌ حَدُوثُهَا لَيْسَ بِالْقَلِيلِ. الْعِلْمُ يَرِصُّهَا، وَالْعُرْفُ عَنْهَا لَيْسَ بِبَعِيدٍ.

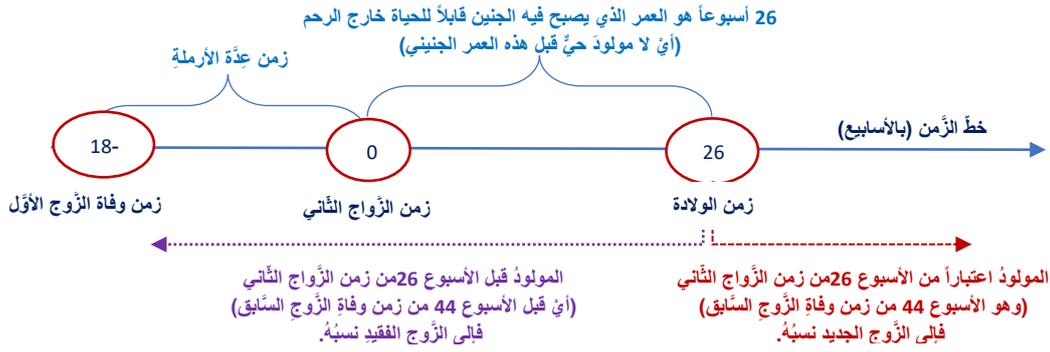
فِي ضَوْءِ الْحَقِيقَةِ الْمَوْصُوفَةِ أَعْلَاهُ. وَفِي حَالَاتِ حُزْنِ الْمَرْأَةِ الشَّدِيدِ، كَمَا عِنْدَ الْأَرْمَلَةِ، وَحِينَ يَفْقَدُ غِيَابُ دَمِ الطَّمْثِ دَلَالَاتِهِ فِي ثَبُوتِ الْحَمْلِ، تَصْبِحُ إِطَالَةُ فِتْرَةِ الْإِنْتِظَارِ قَبْلَ الْبِتِّ بِوُجُودِ الْحَمْلِ مِنْ عَدَمِهِ ضَرْوَرَةً لَازِمَةً. فَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةُ أَيَّامٍ تُكَافِي نِصْفَ عَمْرِ الْحَمْلِ تَقْرِيْبًا. وَمَعَهُ، تَزْدَادُ إِحْصَائِيًّا وَعَلَى نَحْوِ مَلْمُوسٍ فِرْصُ كَشْفِ الْحَمْلِ ذَاتِيًّا أَوْ بِمَعُونَةٍ مَنْ يَهْمُهُ الْأَمْرُ.

ثالثاً، عَيْنُ الْحَقِّ تَرِصُّ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ

وَإِنْ كَانَ بَتَوَاتُرِ حَدُوثِ أَقَلِّ مِنْ سَابِقَاتِهَا، قَدْ لَا تَسْتَطِيعُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةُ أَيَّامٍ (18 أُسْبُوعاً) الْإِحَاطَةَ بِكُلِّ مَا تَبْقَى مِنْ حَمُولٍ. فَهِنَاكَ بَعْضُ الْحَمُولِ تَبْقَى مَحْجُوبَةً عَنْ وَعْيِ الْحَامِلِ وَعَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ لَزَمَنِ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ. هُنَا، قَدْ تُشْتَمُّ ثَغْرَةٌ مَا فِي عِدَّةِ الْأَرْمَلَةِ الْمَعْمُولِ بِهَا شَرْعاً. لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ صَحِيحاً بِالْمُطْلَقِ. فَالْخَالِقُ جَلٌّ وَعَلَا قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً. عَيْنٌ وَاعِيَةٌ وَفَكْرٌ مُحِيطٌ يَسْتَطِيعَانِ سَرِيعاً تَبْدِيدَ الْمُتَلَبِّسِ وَرَدَمَ الْمَوْهُومِ، كَمَا إِظْهَرَ الْكَمَالَ الْمُطْلَقِ فِي التَّشْرِيعِ الْإِلَهِيِّ. وَالْيَكْمُ بَيَانٌ ذَلِكَ.

هَبِ الْأَرْمَلَةُ أَرَادَتْهَا زَوْجاً عِنْدَ انْقِضَاءِ زَمَنِ الْعِدَّةِ مَبَاشَرَةً. وَزِدْ فِي الْإِشْكَالِ، أَنَّهَا أَصَابَتْ حَمَلاً مِنْ لِقَائِهَا الْأَوَّلِ مَعَ زَوْجِهَا الْجَدِيدِ. إِلَى أَيِّ التَّرَوُّجِينَ، الْفَقِيدِ أَمْ الْعَتِيدِ الْجَدِيدِ، يُنْسَبُ هَذَا الْقَادِمُ الْجَدِيدُ؟

بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ الشَّرْعِيَّةِ (18 أُسْبُوعاً) لِلأَرْمَلَةِ، وَانْطِلَاقاً مِنَ الْحَقِيقَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْقَائِلَةِ بِمَوْتِ جَمِيعِ الْأَجْنَةِ الْمَوْلِيدِ مَا لَمْ تَتَجَاوَزْ 26 أُسْبُوعاً مِنْ عَمْرِ الْجَنِينِ (28 أُسْبُوعاً مِنْ عَمْرِ الْحَمْلِ)، فَكُلُّ مَوْلُودٍ عِيُوشٍ يُبْصِرُ النُّورَ خِلَالَ الـ 44 أُسْبُوعاً (18 أُسْبُوعاً + 26 أُسْبُوعاً) الْأَوَائِلِ اعْتِبَاراً مِنْ زَمَنِ الْوَفَاةِ، سُنْيَسَبُ إِلَى الْآبِّ الْفَقِيدِ شَرْعاً كَمَا مَنْطِقاً. وَحَيْثُ لَا وَجُودَ لَجَنِينٍ بَشَرِيٍّ بَقِيَ فِي رَحْمِ أُمِّهِ لِأَكْثَرِ مِنْ 44 أُسْبُوعاً (18 أُسْبُوعاً + 26 أُسْبُوعاً) عَلَى مَا أَعْلَمُ، فَالْمَوْلُودُ مِنْهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْمُدَّةِ، فَإِلَى الْعَتِيدِ الْجَدِيدِ نَسْبُهُ؛ انْظُرِ الشَّكْلَ (1).



الشكل (1)

هب الأرملة تزوجت عند انتهاء زمن العدة (أي بعد 18 أسبوعاً من وفاة زوجها)، وأنها أصابت حملاً في يوم زواجها. محمولها الجديد هذا قد يبصر النور اعتباراً من الأسبوع 26 من عمر الجنين؛ وهذه حقيقة علمية يجب قبولها والتعامل معها. فالولادة قبل أوانها حدث متواتر. وهذا قد يحمل الشبهة عند نسب المولود الجديد ضمن هذا السياق. في هذا العمر يكون المولود خديجاً قابلاً للحياة، ولهذا تبعات شرعية وقانونية هامة في النسب والميراث. **عندها، وفي السياق ذاته،** يكون قد مضى على وفاة الزوج الأول 44 أسبوعاً (18 + 26 = 44 أسبوعاً). وتالياً كما منطوقاً، لا يمكن لهذا المولود أن يكون خلفاً له. فلا وجود لجنين بشري قضى هكذا مدة في رحم أمه. **وأما مولودها الحي قبل الأسبوع 44 فابن الفقيد حكماً.** إذ لا فرصة لجنين الزوج الجديد في الحياة خارج رحم أمه قبل بلوغ 26 أسبوعاً من عمره.

ملاحظة:

افتراض هنا أن الأرملة غير طامث. حيث ظهور الطمث عند الأرملة لدورات ثلاث متتالية بعد وفاة زوجها يعني بالضرورة انتفاء الحمل عندها من زوجها الفقيد، ويلغي تالياً كل التباس يخص النسب.

بين قوسين

علمياً، عمر الحمل الطبيعي عند المرأة 40 أسبوعاً +/- أسبوعاً من زمن آخر دورة طمئية (37-39 أسبوعاً هي ولادة باكرة). إن وُلد الجنين حياً قبل بلوغ هذه المدة، يك خديجاً (> 37 أسبوعاً هي ولادة قبل الأوان). وحسب مخرجات العلم الحديث، بعد انقضاء 26 أسبوعاً من عمر الجنين* (تكافئ 28 أسبوعاً حملياً)، يكون المولود عيوشاً قابلاً للحياة.

بالمقابل، قبل انقضاء 22 أسبوعاً من عمر الجنين، يُولد الجنين ميتاً حتماً أو يكاد. وأما الزمن ما بين 22 و26 أسبوعاً من عمر الجنين فمُلتبس. لا تنتفي هنا إمكانية حياة المولود شرط توافر الرعاية الطبية المتخصصة. وإن كان موته هو القاعدة، فضلاً عن العوارض الجانبية الخطيرة في حال بقي المولود حياً مع هكذا عمر جنيني.

مسألة افتراضية

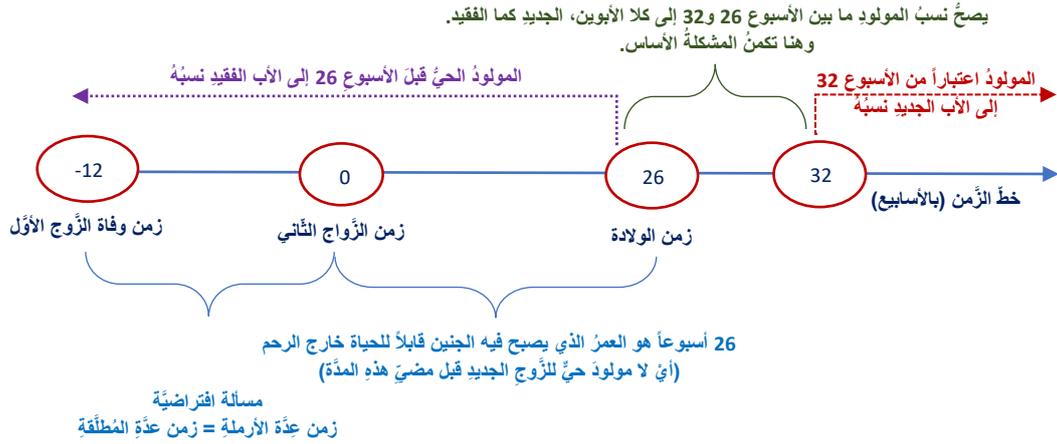
هب الخالق جلّ وعلا ساوى بين عدة الأرملة وعدة المطلقة، فجعلهما في العدة سواءً ولثلاثة أشهر (12 أسبوعاً). وبعدها مباشرة، حدث زواج الأرملة ومن ثم تأكد حملها. وهب الولادة حدثت عند الـ 26 أسبوعاً من زمن زواجها الجديد أو بعده بقليل (حتى الأسبوع الـ 32). فمن الوالد في هكذا فرضية؟

هنا يصح نسب المولود إلى الزوج الفقيد. فعندها، يكون الحمل قد وقع بئطفة من الزوج الفقيد، ويكون مولوداً قد قضى 38 أسبوعاً (12 أسبوعاً + 26 أسبوعاً) في رحم أمه قبل أن يبصر النور.

كما وَيَصْحُ نسبه إلى الزَّوجِ الجديد. فبعدَ 26 أسبوعاً قضاها في رحم والدته، يمكنُ للمولودِ قبلَ أوانه أن يُثبِتَ جدارةَ حياةٍ ويستمرُّ.

ويزيدُ في الالتباسِ حقيقةً مفادها أن المولودَ قبلَ أوانه قد يتمنَّعُ بصحةٍ جيِّدةٍ مُدَّ ولادته، وقد تسوءُ حالةُ المولودِ في أوانه لسببٍ أو لآخر، فيستحيلُ معه تمييزُ الخديجِ عن تامِّ الحملِ استناداً إلى وضعِ الوليدِ الصَّحِّيِّ؛ انظرِ الشَّكْلَ (2).

تذكَّرْ جيِّداً وأنتَ تقرأُ هذا المقالَ أنكَ أمامَ تشريعٍ لكلِّ زمانٍ ولكلِّ مكانٍ.



الشَّكْلَ (2)

هب الخالقُ ساويَ بينَ عدةِ الأرملةِ وعدةِ المطلقةِ (12 أسبوعاً لكليهما) وهب الأرملةَ تزوجت عند انتهاء زمن العدة (أي بعد 12 أسبوعاً من وفاة زوجها)، وأنها أصابت حملاً في يوم زواجها. حملها الجديد هذا قد يُبصرُ الثورَ اعتباراً من الأسبوعِ 26 من عمر الجنين؛ وهذه حقيقة علمية كما سبق وبيَّنا. في هكذا توقيت، حتى إلى ما بعد ذلك بقليل، تبقى الشبهة قائمة عند نسب المولود الجديد لوجود احتمالين لا يمكن الفصل بينهما. الاحتمال الأول: الحمل الحالي فعل الزوج الجديد، وهو الآن بعمر 26 أسبوعاً. الاحتمال الثاني: قد يكون الجنين تشكّل في رحم أمه منذ 38 أسبوعاً (26+12) من لقاء سابق مع زوجها المتوفى. أكان الجنين بعمر 26 أسبوعاً، أم 38 أسبوعاً، هو مشروع مولود عيوش يتمنّع بصحة جيِّدة. إنَّ لا يمكن أن تكون أكيدين عند نسب المولود، إن شاء هو الوفاة في هكذا زمن مُلتبس، إلى واحدٍ من الزوجين الجديد أم المتوفى.

ملاحظة: افترضُ ثانيةً أن الأرملة غير طامت. حيثُ ظهور الطمث عند الأرملة لدورات ثلاثٍ متتالية بعد وفاة زوجها يعني بالضرورة انتفاء الحمل عندها من زوجها الفقيد، وينبغي تالياً كلُّ التباسٍ يخصُّ النسب.

أخيراً أقولُ،

افعلوا ما طابَ لكم أيُّها البشرُ. فالحقوقُ مُصانئةُ الخالقِ جلَّ وعلا من يُسرِّغَها هنا. الصَّغيرةُ كما العظيمةُ، كلُّ في ميزان العدلِ المطلق. لا مسارِبَ لحقوقِ العبادِ، ما دامت العبادُ عاملةً بشرعِ الله ومُحكَمَ تنزيله. الخالقُ من خلق الخلق، وهو جلَّ وعلا أعلمُ بجميعِ أحواله.

فمن لطيفِ رحمتهِ وحكمتهِ سبحانه وتعالى أن جعلَ لكم عدةَ الأرملةِ 18 أسبوعاً. فلا يستوي الأمرُ إلا بها قيمةً. وبها، و فقطُ بها، يزولُ كلُّ التباسٍ وتُحقَّ الحقيقةُ بيضاء لا شبهةَ فيها ويأخذُ كلُّ ذي حقِّ حقه. الأمرُ هنا أمرُ نسبٍ وحقوقِ ميراثٍ، لا مكانٌ للشبهةِ هنا.

فالأرملةُ قد لا تُطمثُ بعدَ وفاة زوجها، كما قد لا تشعرُ بحملها حتى تمامه ربّما. وهي قد تريدها زواجاً مباشرةً لسببٍ أو لآخر، وقد يمكُرُ القدرُ فتُصيبُ حملاً من فورها. طالَ الزمانُ أم قصُرَ،

مولودها قادم. هي مسألة وقت فقط، ويكون إشكال النسب كما الميراث هاجس الأهلين وشغل الحكماء.

*ملاحظة: (1) فيما خص العدة، لا يُميز الشرع بين أرملة في سن الإنجاب وأخرى خارجه. ظاهراً، الأرملة المسنة التي هجرتها الدورة الطمئية منذ أكثر من عام قبل وفاة زوجها هي غير ولود بالمبدأ، أو تكاد. فهي في منأى عن أي التباس فيما خص النسب وتالياً حقوق الميراث. البعض يتحدث حالياً عن إمكانية نقطة المبيض واستعادة نشاطه ولو بعد حين من عطالته.

(2) رغم العمر المتقدم، ورغم عدم انتظام الدورة الشهرية السابق لاختفائها التام (المرحلة ما حول الإناس)، لا تتعدم حظوظ المرأة في الحمل، ولزمن هام نسبياً.

صحح (1) & (2)، أم بطل، لا مجال للخطأ فالشرع احتاط لكل دخیل طارئ.

** يُحسب عُمر الحمل اعتباراً من زمن آخر طمث عند المرأة، وهو سهل الحساب. أمّا عُمر الجنين فيحسب اعتباراً من زمن تلقيح البويضة، وهو تقديري. حالياً، يُمكن تحديد العمر الجنيني بدقة متناهية بالدراسة فوق الصوتية (الإيكوغرافي). هي تقنية حديثة جداً لم تك متوافرة فيما مضى، كما يعز وجودها في كثير الأماكن حالياً. والأحكام الإلهية نافذة في كل الأزمنة، كما في كل الأمكنة.. فاقضى التوضيح.

(عمر الجنين = العمر الحملّي - أسبوعان)

في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- تصنيع إبهام اليد باستخدام الإصبع الثانية للقدم
Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer
أذيات العصبون المحرك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية
Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology
في الأذيات الرضوية للأنخاع الشوكي، خبايا الكيس السحائي.. كثيرها طبع وقليلها عصي على الإصلاح
Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine
مقاربة العصب الوركي جراحياً في الناحية الإليوية.. المدخل عبر ألياف العضلة الإليوية العظمى مقابل
المدخل التقليدي Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches
النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر
The Neural Conduction.. Personal View vs. International View
في النقل العصبي، موجات الضغط العاملة Action Pressure Waves
في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials
وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة
في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة Action Electrical Currents
الأطوار الثلاثة للنقل العصبي
المستقبلات الحسية، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق
The Neural Conduction in the Synapses
النقل في المشابك العصبية
The Node of Ranvier, The Equalizer
عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع
The Functions of Node of Ranvier
وظائف عقدة رانفييه
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل



في فقه الأعصاب، الألم أولاً *The Pain is First*

في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة *The Philosophy of Form*

تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم

الصدمة النخاعية (مفهوم جديد) *The Spinal Shock (Innovated Conception)*

أذيات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحثٌ في آليات الحدوث *The Spinal Injury,*

The Symptomatology

الرَّمع *Clonus*

اشتداد المنعكس الشوكي *Hyperactive Hyperreflexia*

اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي *Extended Reflex Sector*

الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي *Bilateral Responses*

الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي *Multiple Motor Responses*

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت من محاوره الحسية

Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves

its Sensory Axons

التنكس الفاليري، رؤية جديدة *Wallerian Degeneration (Innovated View)*

التجدد العصبي، رؤية جديدة *Neural Regeneration (Innovated View)*

المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة *Spinal Reflexes, Ancient Conceptions*

المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم *Spinal Reflexes, Innovated Conception*

خلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعى!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنعة مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

حـــــواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدو وعلّة الاختلاف بين مطلقّة وأرملة ذواتي عفاف

تعذد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الصّفيحة العضدية الولادي *Obstetrical Brachial Plexus Palsy*

الأذيات الرّضائية للأعصاب المحيطية (1) التّشريح الوصفي والوظيفي

الأذْيَاتُ الرَّضِيَّةُ لِلْأَعْصَابِ الْمَحِيطِيَّةِ (2) تَقْيِيمُ الْأَذْيَةِ الْعَصْبِيَّةِ

الأذْيَاتُ الرَّضِيَّةُ لِلْأَعْصَابِ الْمَحِيطِيَّةِ (3) التَّدْبِيرُ وَالْإِصْلَاحُ الْجِرَاحِيُّ

الأذْيَاتُ الرَّضِيَّةُ لِلْأَعْصَابِ الْمَحِيطِيَّةِ (4) تَصْنِيْفُ الْأَذْيَةِ الْعَصْبِيَّةِ

Pronator Teres Muscle Arcade المُدَوَّرَةُ الكَاتِبَةِ

شِبِيهُ رِبَاطِ Struthers-like Ligament ...Struthers

عَمَلِيَّاتُ التَّنْقَلِ الْوَتْرِيِّ فِي تَدْبِيرِ شَلَلِ الْعَصَبِ الْكَعْبِرِيِّ Tendon Transfers for Radial Palsy

مَنْ يُقَرَّرُ جِنْسَ الْوَلِيدِ (مُخْتَصِرٌ)

ثَلَوْتُ الذِّكَاةِ.. زَادَ مَسَافِرُ! الذِّكَاةُ الْفَطْرِيُّ، الْإِنْسَانِيُّ، وَالْإِصْطِنَاعِيُّ.. بَحْثٌ فِي الصَّفَاتِ وَالْمَالَاتِ

المَعَادِلَاتُ الصِّغْرِيَّةُ.. الحَدَاثَةُ، مَالِهَا وَمَا عَلَيْهَا

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ، فِيزِيُولُوجِيَا جَدِيدَةٌ Spinal Reflex, Innovated Physiology

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ الْإِشْتِدَائِيُّ، فِي الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ الْإِشْتِدَائِيُّ (1)، الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ لِقُوَّةِ الْمُنْعَكِسِ Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ الْإِشْتِدَائِيُّ (2)، الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ لَلِاسْتِجَابَةِ ثَنَائِيَّةِ الْجَانِبِ لِلْمُنْعَكِسِ

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ الْإِشْتِدَائِيُّ (3)، الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ لِاتِّسَاعِ سَاحَةِ الْعَمَلِ Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المُنْعَكِسُ الشُّوكِيُّ الْإِشْتِدَائِيُّ (4)، الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ لِلْمُنْعَكِسِ عَدِيدِ الْإِسْتِجَابَةِ الْحَرَكِيَّةِ

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرَّمْعُ (1)، الْفَرَضِيَّةُ الْأُولَى فِي الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ

الرَّمْعُ (2)، الْفَرَضِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فِي الْفِيزِيُولُوجِيَا الْمَرْضِيَّةِ

خَلْقُ آدَمَ وَخَلْقُ حَوَاءَ، وَمَنْ ضَلَعَهُ كَانَتْ حَوَاءُ Adam & Eve, Adam's Rib

جَسِيمُ بَارَ، الشَّاهِدُ وَالْبَصِيرَةُ Barr Body, The Witness

جَدَائِيَّةُ الْمَعْنَى وَاللَّامَعْنَى

التَّدْبِيرُ الْجِرَاحِيُّ لِلْيَدِ الْمَخْلَبِيَّةِ Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المَادَّةُ الصِّبْغِيَّةُ، الصِّبْغِيُّ، الْجِسْمُ الصِّبْغِيُّ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المُتَمَمَّاتُ الْغِذَائِيَّةُ الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المنصف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانة الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليله مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فرضية الكون السديمي المتصل

الجواري الكُنُسُ الـ Circulating Sweepers

عندما ينفصم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

التَّصْنِيْعُ الذَّاتِي لِمَفْصَلِ الْمِرْفَقِ Elbow Auto- Arthroplasty

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المسثور... مع الاسم تكون البداية، فتكون الهوية حاتمة الحكاية
مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

عظم الصخرة الهوائي Pneumatic Petrous

خلع ولادئ ثنائي الجانب للعصب الرندي Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation

حقيقتان لا تقبل بهن حواء

إنتاج البويضات غير الملقحات Oocytogenesis

إنتاج النطاف Spermatoogenesis

أم النبات، حقيقة هي أم هي محض نر هات؟!!

أم البنين! حقيقة لطلما ظننتها من هفوات الأولين

غلبة النبات، حواء هذه تلد كثير بنات وقليل بنين

غلبة البنين، حواء هذه تلد كثير بنين وقليل بنات

ولا أنفي عنها العدل أحياناً! حواء هذه يكافئ عديد بنيتها عديد بنياتها

المغنيز يوم بان للعظام! يدعم وظيفة الكالسيوم، ولا يطبق مشاركته

لأدم فعل التمكين، ولحواء حفظ التكوين!

هديان المفاهيم (1): هديان الاقتصاد

المغنيز يوم (2)، معلومات لا غنى عنها

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

معالجة تناذر العضلة الكثرية بحقن الكورتيزون (مقاربة شخصية) (عرض موسع)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فيروس كورونا المستجد.. من بعد السلوك، عينه على الصفات

هديان المفاهيم (2): هديان الليل والنهار

كادت المرأة أن تلد أخاها، قول صحيح لكن بنكهة عربية

متلازمة التعب المزمن Fibromyalgia

طفل الأنبوب، ليس أفضل الممكن

الخروب العبيثة.. عذاب دائم أم امتحان مستدام؟

العقل القياس والعقل المجرد.. في القياس قصور، وفي التجريد وصول

الذئب المنفرد، حين يصبح التوحّد مفازة لا محض قرار!

علاج الإصبع القافزة الـ Trigger Finger بحقن الكورتيزون موضعياً

وحش فرانكشتاين الجديد.. القديم نكب الأرض وما يزال، وأما الجديد فمنكوبه أنت أساساً أيها الإنسان!

اليد المخليّة، الإصلاح الجراحي (عملية براند) Claw Hand (Brand Operation)

ساعة بريد حقيقتون.. لا هواة تر حال وهجرة

فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19): من بعد السلوك، عينه على الصفات

علامة هوفمان Hoffman Sign

الأسطورة الحقيقة الهرمة.. شمشون الحكاية، وسيزيف الإنسان

التنكس الفاليري التالي للأذية العصبية، وعملية التجديد العصبي

الثَّصَلْبُ اللَّوِيحِيُّ الْمُتَعَدِّدُ: العَلاقَةُ السَّبَبِيَّةُ، بَينَ النَّبَرِ الغَلفانِيَّ وَالثَّصَلْبِ اللَّوِيحِيِّ الْمُتَعَدِّدِ؟

الوَرْمُ الوَعائِيُّ فِي الكَبِدِ: الاستِصالُ الجِراحِيُّ الإِسعافِيُّ لورم وعائِي كَبِدِي عرطل بسبب نزف داخل كتلة الورم

Pronator Teres Muscle Syndrome متلازمة العضلة الكائبة المدورة

أذْيَات ذَيلِ الفَرسِ الرَضِيَّة، مَقالِبَةٌ جِراحِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

الثَّلَلُ الرُّباعِيُّ.. مَوجِبَاتُ وَأَهْدافُ العِلاجِ الجِراحِيِّ.. التَّطوُّراتُ الثَّالِيَّةُ للجِراحة- مَقالِبَةٌ سَريَّةٌ وشِعاةٌ

تضاعف اليد والزند Ulnar Dimelia or Mirror Hand

متلازمة نفق الرسغ تنهي التزامها بقطع تام للعصب المتوسط

ورم شوان في العصب الظنبوبي الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورم شوان أمام العجز Presacral Schwannoma

ميلانوما جلديّة خبيثة Malignant Melanoma

ضمور اليه اليد بالجهتين، غياب خلقى معزول ثنائى الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

متلازمة الرأس الطويل للعضلة ذات الرأسين الفخذية The Syndrome of the Long Head of Biceps

Femoris

مرضيات الوتر البعيد للعضلة ثنائية الرؤوس العضدية Pathologies of Distal Tendon of Biceps

Brachii Muscle

حتل ودي انعكاسي Algodystrophy Syndrome تميز بظهور حلقة جلدية خانقة عند الحدود القريبة للوزمة الجلدية

Mandible Reconstruction Using Free الشريحة الشظوية الحرة باستخدام الفك السفلي

Fibula Flap

انسداد الشريان الكعبري الحاد غير الرضوي (داء بيرغر)

إصابة سلية معزولة في العقد اللمفية الإبطية Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشريحة الشظوية الموعاة في تعويض الضياعات العظمية المختلطة بذات العظم والنقي

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشريحة الحرة جانب الكتف في تعويض ضياع جدي هام في الساعد

الأذيات الرضية للصفيرة العضدية Injuries of Brachial Plexus

أذية أوتار الكفة المدورة Rotator Cuff Injury

كيسة القناة الجامعة Choledochal Cyst

أفات الثدي ما حول سن اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمأ Peri- Menopause Breast Problems

تقييم آفات الثدي الشائعة Evaluation of Breast Problems

أفات الثدي ما حول سن اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمأ Peri- Menopause Breast Problems

تدبير آلام الكتف: الحقن تحت الأخرم Subacromial Injection

مجمع البحرين.. برزخ ما بين حياتين

ما بعد الموت.. وما قبل النار الكبرى أم روضات الجنان؟

تدبير التهاب الألفافة الأخصية المزمن بحقن الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقن الكيسة المصلية الصدرية- لوح الكتف بالكورتيزون

Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب 12.. مختصر مفيد Vitamin B12

الورم العظمي العظماني (العظموم العظماني) Osteoid Osteoma

(1) قصر أمشاط اليد Brachymetacarpia: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

(2) قصرُ أمشاطِ اليدِ *Brachymetacarpia*: قصرُ ثنائيِّ الجانبِ ومتناظرٌ للأصابعِ الثلاثةِ الزَّنْدِيَّةِ

Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection
الكتفُ المتجمِّدة، حقنُ الكورتيزونِ داخلَ مفصلِ الكتفِ

Tennis Elbow, Cortisone injection
مرفقُ التنس، حقنُ الكورتيزونِ

Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection
ألمُ المفصلِ العِجْزِيِّ الحَرْقِيِّ: حقنُ الكورتيزونِ

Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)
استئصالُ الكيسةِ المعصميَّةِ، السَّهْلِ المُمْتَعِ

قوسُ العضلةِ قابضةِ الأصابعِ السَّطْحِيَّةِ (FDS Arc)

Median Nerve Surgical Anatomy
التَّشْرِيحُ الجِراحيُّ للعَصَبِ المُتوسِّطِ في السَّاعِدِ

ما قولُ العلمِ في اختلافِ العَدَّةِ ما بيَّنَ المُطلِّقَةُ والأرملَةُ؟

Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement
عمليَّةُ النَّقْلِ الوتريِّ لاستعادةِ حركةِ الكتفِ

بفضلكِ أدُم! استمرَّ هذا الإنسانُ.. تمكَّن.. تكَيَّف.. وكانَ عروفاً متباينةً

المبيضانِ في ركنِ مكين.. والخصيتانِ في كيسِ مهبينِ

بحثٌ في الأسبابِ.. بحثٌ في وظيفةِ الشَّكلِ

Neck Pain Treatment
تدبيرُ آلامِ الرِّقْبَةِ (1) استعادةُ الانحناءِ الرِّقْبِيِّ الطَّبِيعِيِّ (القَعْسُ الرِّقْبِيُّ)

Restoring Cervical Lordosis

Segmental Gracilis Muscle
نقلُ قطعةٍ من العضلةِ الرِّشِيقَةِ لاستعادةِ الابتسامَةِ بعدَ شللِ الوجهِ

Transfer for Smile

peripheral nerves injurie
أذْيَةُ الأعصابِ المحيطةِ: معلوماتٌ لا غنى عنها لكلِّ العاملينِ عليها

Spine TB.. Pott's Disease
تدرُّنُ الفقراتِ.. خراجُ بوت

الأطوارُ الثلاثةُ للنَّقلِ العصبيِّ.. رؤيةٌ جديدةٌ

أرجوزةُ الأزلِ

قال الإمامُ.. كم هو جميلٌ فيكم الصَّمْتُ يا بشرُ

صناعةُ اللاوعي

أزمةٌ مُتَّقَفٌ.. أوضاعُ الهويَّةِ تحتَ مَرَكومِ من مَقْرُوعٍ ومَسْمُوعٍ

2019/7/4